

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2763 @ .

- ( فدعه وعد لقول في مدح من خدى % ركابك من أقصى العراقيين قصده ) .
- ( أبي المرهف المأمول نصر بن منقذ % الكنانى مجد الدين لا زال مجده ) .
- ( إذا تجد الأحسان يملئ ثناءه على % خاطر مدح اللئام يكده ) .
- ( حقيق بعز الدولة المدح إنه % أتى فيه حقا ليس يمكن جده ) .
- ( فإن أوله مني الثناء فأهله % وإنى وشعري للمقل وجهده ) .
- ( ليهن عقيلاتي الكرام صونها % عن الهون نصر واحد العصر فرده ) .
- ( تمننت جوادا يحمل المدح برهة % فهذا أوان أدركت ما توده ) .
- ( طويت بها الأحياء حتى وردته % فألقيته كالغيث للناس رفده ) .
- ( تفيض يداه بالسماح سجية % بها كان معروفا أبوه وجده ) .
- ( فلا طرف إلا نحو نعماه طامح % ولا قلب إلا كامن فيه وده ) .
- ( جزى الله نصرا عن كنانة خير ما % جزى سيدا للحمد يشريه صمده ) .
- ( أناف بها فخرا على النجم وابتنى % لها شرفا يبقى وذلك وكده ) .
- ( أقام بثغر الشام يحميه بالقنا وقد % فغرت أفواهاها فيه ربه ) .
- ( فشاد منار الدين بالعدل والهدى % وسد الذي أعى على الخلق سده ) .
- ( وساس به الأمور فأصبحت % شوامسها واستنفذ الهزل جده ) .
- ( فأضحى الورى في سيرة عمرية % وأضحى بحمد الله يقرن حمده ) .
- ( وأسفر وجه الدهر بعد قطوبه % وعز به الإسلام واشتد عضده ) .
- ( أغر كريم الصفح ينسى وعيده % حياء ولكن نصب عينيه وعده ) .
- ( نهاه النهى أن يحمل الضغن قلبه % له الله ما مونا على الغيظ حقه ) .
- ( قلبى ما له المحبوب مذ عشق العلى % فليس لشيء ما خلا الحمد كده ) .
- ( أرى الشام أضحى في الممالك شامة % بسيرة سعد الملك أسعد جده ) .
- ( جلا بضياء العدل نصر بن منقذ % دجى الظلم عنه إذ ورى فيه زنده ) .
- ( ومنعه بالبيض تعرى متونها % وبالبيض تغشى منهم الروع أسده )